

مهارات التفكير المنتج وعلاقتها بالذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية  
بحث تقدم به

م.م الاء محمد عبد الحسين

Alaa Mohammed Abdulhussein

alaam.albadiri@uokufa.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق تدريس اللغة العربية

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الى :

- معرفة مهارات التفكير المنتج عند طلبة اقسام اللغة العربية .
- معرفة مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في مهارات التفكير المنتج تبعاً لمتغير الجنس .
- قياس الذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية.
- معرفة مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الجنس.
- معرف العلاقة بين مهارات التفكير المنتج والذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية .

يتحدد البحث الحالي بـ:

- طلبة اقسام اللغة العربية المرحلة الثالثة في كليات التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي 2024-2025
- في الاعدادية للعام الدراسي 2023-2024.
- لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي (340) طالباً وطالبةً من مجتمع البحث بواقع (134) طالباً من الذكور، و (206) طالبةً من الاناث من طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية ، لتطبق عليهما اداتي البحث ، ويمثلون ما نسبته (30%) من مجتمع البحث ، وتشير الأدبيات إلى ان هذه البحوث يمكن للباحثة أن تختار عينة تقرب من ( 20% ) من المجتمع.
- واستعملت الباحثة معامل الفا كرونباخ ، ومربع كاي ، ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح والوزن المئوي ، ومعادلة تمييز الفقرة ، والاختبار التائي ( T-Test ) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين وسائل إحصائية .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة أوصت بما يأتي:

1. ضرورة اعتماد مهارات التفكير المنتج ، لما لها من فاعلية في الذكاء اللغوي.
2. ضرورة تشجيع الطلبة بشكل فاعل استعمال مهارات التفكير المنتج.
3. تعريف طلبة اقسام اللغة العربية بمهارات التفكير المنتج والعمل عليها من طريق المناهج الدراسية المقرر تدريسها.

وتقترح الباحثة ما يأتي :

1. إجراء دراسة لمعرفة مهارة التفكير المنتج على الطلبة في تخصصات مختلفة ، لان البحث اقتصر على طلبة اقسام اللغة العربية.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تجري على في عموم العراق.

الكلمات المفتاحية :

المرونة ، الاستنباط ، الابداع .

### **Research Summary:**

The study aimed to:

- Identify the productive thinking skills among students of Arabic language departments.
- Determine the level of productive thinking skills of Arabic language department students according to the gender variable.
- Measure the linguistic intelligence of Arabic language department students.
- Determine the level of linguistic intelligence of Arabic language department students according to the gender variable.
- Identify the relationship between productive thinking skills and linguistic intelligence among students of Arabic language departments.

### **The current research is limited to:**

- Third-year students of Arabic language departments in the Colleges of Education for Human Sciences for the academic year 2024–2025.
- The preparatory stage for the academic year 2023–2024.

To achieve the objectives of the study, the researcher selected (340) students by random sampling from the research population: (134) male students and (206) female students from Arabic language departments in the Colleges of Education for Human Sciences. This sample represents (30%) of the research population, while literature indicates that in such studies the researcher may choose a sample close to (20%) of the population.

The researcher used Cronbach's Alpha, Chi-Square, Pearson correlation, weighted mean and percentage weight, item discrimination equation, and the two-tailed independent samples **T-Test** as statistical tools.

### **In light of the results, the researcher recommended the following:**

1. The necessity of adopting productive thinking skills, given their effectiveness in developing linguistic intelligence.
2. Actively encouraging students to use productive thinking skills.
3. Introducing students of Arabic language departments to productive thinking skills and integrating them into the curricula taught.

### **The researcher also suggested:**

1. Conducting a study to investigate productive thinking skills among students of different specializations, since the current study was limited to Arabic language department students.
2. Conducting a similar study across Iraq as a whole.

**Keywords:** Flexibility, Deduction, Creativity.

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

إن العالم يشهد الان تغيرات جذرية في مجال الابداع والتفكير في ظل ثورة التكنولوجيا ، ووسائل النقل والاتصال ، وسرعة انسياب المعرفة وانتشارها ، وأن تعليم مهارات التفكير تعد هدفاً أساسياً للعملية التعليمية في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الانسان ، إذ ينظر للتفكير على انه مهارة تقدم للطلبة حتى يكسبوا القدرات اللغوية .(خوجة ، والاء ، 2006 : 149 )

وإن مهارات التفكير المنتج تلعب دوراً بارزاً عن طريق الأنشطة التي تشجع على توليد الأفكار وانتاجها من دون نتيجة معينة ، أو حل معين في الذهن، والعمل على مساعدة المتعلمين في توسيع عقولهم ورؤية الأشياء بطريقة جديدة ، والتفكير في إمكانات واحتمالات عدة لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالإبداع والموهبة؛ إذ تشير الاتجاهات الحديثة في التربية إلي أهمية التفكير المنتج؛ إذ تكمن أهمية هذا النوع من التفكير بأنه يجمع بين أكثر من نوع من أنواع التفكير الفعالة والتي أثبتت نجاحها ودورها في العملية التربوية، وأن المبدأ الأساسي للتفكير المنتج يقوم علي تصنيف نوعين من التفكير : الإبداعي والناقد، حيث يتم أولاً التفكير بشكل إبداعي لتوليد أفضل الخيارات والحلول الممكنة، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار أفضلها. (Edwards, Ebert, 2012 : 89) .

وإن الذكاء اللغوي، يكسب الطلبة قدرة لغوية تساعدهم على الطلاقة في التعبير ، وقدرتهم على معالجة البناء اللغوي (كالصوتيات ، والمعاني) عن طريق الاستعمال العلمي للغة (حسين، ٢٠٠٣ : ٣٧) ، وقدرة الطالب على الفهم، والابتكار، والتوجيه الهادف للسلوك، بمعنى قدرته على فهم المشكلات وحلها، وقياس هذا الحل او نقضه وتعديله، عن طريق التصرف السليم في المواقف الجديدة ، والتفكير المنطقي، والتفاعل الناضج مع البيئة (عامر ، ٢٠٠٨ : ١٨).

وترى الباحثة بأن مهارات التفكير المنتج يمنح الطلبة نتاجاً متطوراً وإبداعياً يعطي فكرة وسعة يغذي بها الطالب عملياته الذهنية والعقلية ، مما تجعله قادراً على المواءمة بين الأسلوب العلمي والعقلي ذات القدرات الذهنية عالية المستوى لتحقيق الاهداف المنشودة عن طريق ترسيخ مهارات التفكير المنتج في فهم الطالب وإدراكه المعرفي في العمليات التعليمية المختلفة ، ليلعب دوراً ايجابياً في الذكاء اللغوي للحصول على حياة أفضل ، لان الذكاء اللغوي يعمل على رفع مستوى أداء الطالب وانتاجه في الانشطة التعليمية المختلفة ، ومن هنا فأن الباحثة تضع السؤال الاتي :-

ما علاقة مهارات التفكير المنتج بالذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية

أهمية البحث

إن التربية الحديثة تؤكد على التوجيهات التربوية ، لأنها تساعد المدرس على اختصار وقته وتسليحه بالثقة بنفسه عن طريق اداءه تلك المهارات بشكل جيد الى ان يصل الى درجة اتقانها على اتم وجه ، فنجاح مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مهنة التدريس تعود على ما يمتلكونه من مهارات وخبرات ومعارف تمكنهم من بلوغهم الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة ( فضالة ، 2010 : 5) .

إن التفكير المنتج يعد منهجا في فهم الواقع وتحليلها وتشخيصها على أساس العلاقات السببية بين متغيراتها ، ومعرفة المشكلات وأسبابها وتدارس الأولويات والبدائل لحلها ومعالجتها باستعمال الأسلوب العقلي بقصد الوصول إلى الغايات المنشودة ، لذلك فإن التفكير المنتج يتطلب إدراك الواقع وتحديد خصائصه ومشكلاته وتشخيص المحور الرئيس ،

أو المشكلة الرئيسية ، والربط بين النتائج ومسبباتها. ( عطية ، 2015 : 37 ) ، أي مقدر الطالب على إعادة التفكير في المشكلة ، وعادة صياغتها ، أو التفكير في المشكلة من وجهات نظر متعددة، ويتطلب التفكير المنتج الانتقال من حالة من الارتباك حول المشكلة الصعبة إلى السمات والخصائص الأساسية لتلك المشكلة وصولاً إلى حالة جديدة يكون فيها كل شيء واضحاً ومعقولاً، كما أن التفكير المنتج يساعد الطلبة على محاولة فهم المشكلة من أبعادها المختلفة بأكثر من طريقة ( رزوقي ، ونبيل ، 2018 : 89).

وتكمن أهمية التفكير المنتج في كونه ينمي الإبداع المفاهيمي والتفكير الاستقرائي عند الطالب، ويزيد من ثقته في نفسه، واحترامه لذاته وقدراته المعرفية لحل مشكلاته، ويعود مؤشراً لنجاح الطلبة في العلاقات الأكاديمية والعملية والاجتماعية، كما أنه يساعد في تنمية التفكير الإبداعي عند الطالب عن طريق رفع قدراته على التنظيم واكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجهه بطرق جديدة وغير مألوفة، وتدريبه على معالجة مهارات ومهام عقلية صعبة تتطلب العقلية والمثابرة. (Murtianto, Y., Muhtarom, M., Nizaruddin, N. & Suryaningsih, S, 2019, 139)

إن تعلم مهاراته التفكير يحتل موقعاً ومكانة بارزة عند المربين والخبراء والقائمين على المناهج ، وهذا ما أكدته الأهداف التربوية لأنظمة التعليم على أهمية تنمية قدرات الطلبة على التفكير وتشجيعهم عليه ، ويمثل المنهج بكل ما يعنيه وما يحتويه وما يسعى إليه من تنمية معارف وخبرات ومهارات ووجدانيات منظومة فرعية ورافداً ثرياً في منظومة متعددة الأبعاد لحدوث عملية التنمية والنماء الشامل، كل ذلك يدفع الحوزة التربوية في العالم لوضع العمل على التطوير المستمر والمتجدد في سلم أولوياتها ( عفانة، ويوسف ، 2009 ، 12).

ويعبر التفكير المنتج عن عملية التداخل والترابط بين نمطي التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، إذ أنتجت تفكيراً جديداً يسمى بالتفكير المنتج، والذي يساعد الفرد على إيجاد نواتج ذهنية عديدة تتمثل في توليد الأفكار، واكتشاف علاقات جديدة، والتوصل إلى طرائق وأساليب غير مألوفة لحل المشكلات المختلفة. ( رضوان ، 2016 : 89).

وتتمثل مهارات التفكير المنتج في قدرة المتعلم على فهم التحديات والمشكلات التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة عن طريق فهم مكوناتها الداخلية، والتأمل فيها بشكل يُسهّم في فهمها بعمق، مما يجعل المتعلم قادراً على التحليل، والإبداع لاكتساب المعارف الجديدة، وتطبيق الأفكار بصيغ مختلفة، وحل المشكلات ، وتكوين التصورات ، والرؤى ذات العلاقة بالمستقبل، وسبل مواجهة الحاضر، على وفق قدرات المتعلمين الفكرية ، والمهارات المبنية على أسس المعرفة ، والتنمية ، والخبرة ، ومبادئها، لتكون أكثر فاعلية وتثراً في شخصية المتعلم ( الفيل ، 2018 : 96).

فالتفكير المنتج عملية عقلية ينتج عنها حلول ، أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي الذي عند الفرد المفكر، أو البيئة التي يعيش فيها، وينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التعامل ، وما يوجد في بيئته ويوجهها. ( رمضان ، 2011 : 12).

وإن التفكير المنتج يجمع ما بين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد ، إذ يعتمد الأفراد على الأفكار والمعلومات السابقة ، أو الحالية لإنتاج أفكار ، أو حلول جديدة للمشكلات، فالتفكير المنتج يؤكد على حقيقة مرادها أن الطالب هو محور العملية التعليمية، لاستناد جميع الأنشطة الصفية ، واللاصفية عليه ، فهو نوع من التفكير يحفز الطالب على الإبداع، وينمي لديهم مهارات التفسير ، والتخيل، وينمي شخصيته ، من طريق ما توفره من استقلالية وحرية في التعبير عن دواخله ، وانطباعاته ، الأمر الذي يلبي حاجاته ويسمح له بالتعبير عنها، كما أنها تزيد من قدرته على تحليل المشكلات والعوائق التي قد تواجهه بصورة إبداعية عن طريق ما توصل إليه من معلومات قام بجمعها وينظمها، مما يعمل على تطوير قدراته وتحقيق نتائج أفضل . ( Guzey , S,& Jung ,J,2021 : 215 )

وأهمية الذكاء اللغوي تأتي من أهمية المجتمع الانساني، لان كل فرد في المجتمع يمتلك جانباً بلاغياً للغة ، أي قدرته على استعمال اللغة لأفناع الاخرين بسلوك معين عن طريق ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة وتذكرها بشكل سليم يساعد الفرد على الدور التفسيري للغة التي يمتلكها والتي تساعده على تزويده بناء لغته بصورة صحيحة عن طريق مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الحديث ( جاردر، ٢٠٠٤ : ١٦٧ ).

ويرى جاردر بأن الذكاء اللغوي احد مكونات نظريته ، وانه من الممكن التعرف على هذا الذكاء عند فرد ما، عن طريق مؤشرات واضحة، منها القدرة على الحفظ بسرعة ، وحب التحدث ، والرغبة في سماع الاسطوانات، والالعاب اللغوية ، واطهار رصيد لغوي متنام ، والشغف بقراءة المصنفات ، وقص الحكايات ( Gardner ,1983: p.89 ).

#### هدف البحث : يهدف البحث إلى :

- معرفة مهارات التفكير المنتج عند طلبة اقسام اللغة العربية.
- معرفة مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في مهارات التفكير المنتج تبعاً لمتغير الجنس .
- قياس الذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية.
- معرفة مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الجنس .
- معرفة العلاقة بين مهارات التفكير المنتج والذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية.

#### حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- الحدود البشرية : عينة من طلبة اقسام اللغة العربية في المرحلة الاعدادية للعام الدراسي 2024-2025.
- الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية النهارية ( المرحلة الاعدادية ) في مركز محافظة النجف للعام الدراسي 2024-2025 .
- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024-2025.
- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على مهارات التفكير المنتج عند طلبة اقسام اللغة العربية المرحلة الرابعة في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الاشراف في مركز المحافظة.

#### تحديد المصطلحات

#### المهارة لغة :

- ❖ عرفها ابن منظور : بانها " الحذق في الشيء ، والماهر : الحاذق بكل عمل والجمع مهرة ، ويقال مهرت بهذا الامر امهر به مهارة ، أي صرت به حاذقاً " (ابن منظور، 2003 : 261) .

#### مهارة التفكير المنتج : اصطلاحاً:-عرفه كل من :

- ❖ Hurson : بأنها عملية تطبيقية سهل تعلمها وتكرارها يساعد المتعلمين علي الفهم بطريقة أكثر وضوحاً وابتكار وعلي التخطيط بشكل أكثر فاعلية ، وتعتمد العملية التطبيقية علي مهارات التفكير الناقد والإبداعي معا، وهو أحد التطورات المهمة لأنواع التفكير (Hurson : 2008,45)
- ❖ الشهري : بانها "مجموعة العمليات ، أو الأنشطة العقلية المتمثلة في نمطي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، لإنتاج أفكار جديدة وفعالة ، تعكس قدرة المتعلم على اكتساب مهارات التفكير بطريقة ناقدة وإبداعية بأقل وقت وجهد ممكن وتقاس بالدرجة الكلية في الاختبار المعد لهذا الغرض" ( الشهري ، 2018 : 117 )

❖ **شاهين :** بأنها "عملية ذهنية عملية يتفاعل فيها الإدراك الحسي ، مع الخبرة للوصول إلى نتائج غير مألوفة ، ويتطلب مجموعة من المهارات والقدرات وتشمل مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع والتخيل ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبار المعد لذلك ويحتوي التفكير المنتج على نمطين من أنماط التفكير حيث يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة " ( شاهين ، 2020 : 853).

**التعريف الاجرائي لمهارات التفكير المنتج:** هو نشاط معرفي ذهني يجمع بين نوعين من انواع التفكير: التفكير الابداعي والتفكير الناقد ، والتي تسعى الباحثة الى توظيفها على عينة الدراسة من اجل تحقيق الأهداف المرجوة ، وتشجيعهم على الاستكشاف لمختلف الاحتمالات وتقييمها بشكل نقدي مما ينتج عنه حلول وافكار جديدة ومبتكرة .

**الذكاء لغوة :**

❖ جاء في لسان العرب : الذكاء ، ممدود : حدة الفؤاد . والذكاء : سرعة الفطنة . الليث : الذكاء من قولك قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة ، وقد ذكي - بالكسر - يذكي ذكا . ويقال : ذكا يذكو ذكاء ، وذكو فهو ذكي . ويقال : ذكو قلبه يذكو إذا حي بعد بلادة ، فهو ذكي على فعيل ، وقد يستعمل ذلك في البعير . وذكا الريح : شدتها من طيب أو نتن . ومسك ذكي وذاك : ساطع الرائحة ، وهو منه . ومسك ذكي وذكية ، فمن أنت ذهب به إلى الرائحة ؛ وقال أبو هفان : المسك والعنبر يؤنثان ويذكران . (ابن منظور ، 2003 ، ج 6 : 38 ) .

**الذكاء اصطلاحاً : عرفه**

❖ الخفاف (2010) : " بأنه القدرة على تأويل مجموعة من العلاقات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة ، وصاحب الذكاء يبدي سهولة في انتاج اللغة والاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب ايقاعها " (الخفاف ، 2010 : 84 ) .

❖ **التعريف الاجرائي للذكاء اللغوي :**

تعرفه الباحثة بأنه : مستوى قدرة طلبة عينة الدراسة على كيفية استعمال اللغة بشكل جيد، عن طريق قدرتهن على التعلم من التجارب ، وحل المشكلات ، مما يولد لديهن التمتع بحصيلة من المفردات اللغوية بشكل كبير ، للاستفادة منها واستعمالها بشكل افضل .

**الفصل الثاني**

**دراسات سابقة**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراساتٍ سابقةٍ أمكن الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية ، وفيما يأتي عرضُ دراساتٍ سابقةٍ على وفق تسلسلها الزمني .

**الدراسات التي تناولت التفكير المنتج**

### جدول (1)

| 1. دراسة اسود ( 2021 )  |               |
|---|---------------|
| التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية                               | عنوان الدراسة |
| أجريت في كليات التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم في العراق   | مكان الدراسة  |
| وهدف إلى معرفة التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة. | هدف الدراسة   |

مهارات التفكير المنتج وعلاقتها بالذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية

م.م الاء محمد عبد الحسين

|                   |  |
|-------------------|--|
| مجتمع الدراسة     | تكونت مجتمع البحث من (420) طالباً وطالبة   |
| عينة الدراسة      | تكونت عينة البحث من (420) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الرياضيات في كليات التربية للعلوم الصرفة للدراسة ( الصباحية والمسائية ) |
| اداة الدراسة      | استعمل الباحث اداتين هما : اختبار التفكير المنتج ، ومقياس مهارات قرن واحد وعشرين الذي قام الباحث ببنائها .                                     |
| الوسائل الإحصائية | واستعمل الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ( بيرسون ) والاختبار التائي والانحدار الخطي البسيط والمتعدد وسائل احصائية      |
| النتائج           | وجود علاقة ترابطية بين مهارات التفكير المنتج ومهارات القرن الواحد والعشرين ( اسود ، 2021 : 217-223)  |

جدول (2)

|                                |  |
|--------------------------------|--|
| 2. دراسة عاجل ، واحمد ( 2023 ) |  |
| عنوان الدراسة                  | مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المادة   |
| مكان الدراسة                   | أجريت في جامعة ميسان - كلية التربية الاساسية العراق  |
| هدف الدراسة                    | وهدفت إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المادة.  |
| مجتمع الدراسة                  | تكونت مجتمع البحث من (153) مديراً ومشرفاً  |
| عينة الدراسة                   | تكونت عينة البحث من (153) مديراً ومشرفاً تربوياً في محافظة ميسان تم اختيارهم بصورة عشوائية   |
| اداة الدراسة                   | قامت الباحثان في توزيع استبانة مغلقة كإداة في جمع المعلومات مكونة من (28) فقرة موزعة على خمس محاور ( الطلاقة ، والمرونة ، والاصالة ، والتفسير ، والاستنتاج ) .   |
| الوسائل الإحصائية              | واستعملت الباحثان مربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والتجزئة النصفية ، ومعادلة سيبر مان براون ، ومعادلة الفا كرونباخ ، والوسط المرجح ، والانحراف المعياري .  |
| النتائج                        | توصل الى ان مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج كانت بدرجة متوسطة ، وهذه النتيجة ليست بالمستوى المأمول لتدريب المتعلمين على ممارسة مهارت التفكير المنتج بمستوى متقدم. ( عاجل ، 2023 : 278). |

الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي

جدول (3)

| 1. دراسة المنزل ، والمعمر (2022) |  |
|----------------------------------|--|
| عنوان الدراسة                    | الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى عينة من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا  |
| مكان الدراسة                     | أجريت في مدينة درعا – كلية التربية للبنات على طلبة المرحلة الأولى في قسم الفيزياء  |
| هدف الدراسة                      | هدف البحث إلى معرفة الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى عينة من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا.   |
| مجتمع الدراسة                    | تكون مجتمع البحث من (5417) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة التعليم الاساسي ( حلقة ثانية ) للعام الدراسي 2020-2021  |
| عينة الدراسة                     | تكون عينة الدراسة من (367) طالباً وطالبة على عينة عشوائية عنقودية من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا، وزعوا حسب متغيري الجنس والصف الدراسي في الصفوف ( سابع ، وثامن ، وتاسع ) أساسي بواقع (213) للإناث ، وبواقع ( 154 ) ذكور . |
| اداة الدراسة                     | اعدت الباحثة مقياس الذكاء اللغوي .   |
| الوسائل الإحصائية                | استعملت الباحثة الاختبار التائي ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرات والوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين الأحادي والانحراف المعياري ، والمتوسط الحسابي وفقاً لمتغير الجنس  |
| النتائج                          | وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعدي الذكاء اللغوي والدرجة الكلية والدرجان التحصيلية في اللغة العربية لدى افراد عينة البحث ( المنزل ، ومعمر ، 2022).   |

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات من جهة، وبينها وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى ، وعلى النحو الآتي :

1. المنهجية : اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها.
2. الهدف : تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ، فدراسة اسود (2021) هدفت إلى معرفة التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية ، ودراسة عاجل واحمد ( 2023 ) هدفت إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المادة ، ففي دراسة المنزل والمعمر (2022) هدفت الى الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة

- العربية لدى عينة من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة مهارات التفكير المنتج وعلاقته بالذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية.
3. المكان : أجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق من حيث مكان إجرائها ما عدا دراسة المنزل والمعلم فقد أجريت في درعا ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أجريت في العراق .
4. المرحلة : تباينت الدراسات السابقة في المراحل التي طبقت فيها ، فقد طبقت دراسة اسود (2021) ، ودراسة المنزل ، والمعلم (2022) على المرحلة الجامعية ، وطبقت دراسة عاجل ، واحمد ( 2023 ) على مديري المدارس ومشرفي المادة ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة اسود (2021)، المنزل ، والمعلم (2022)، وطبقت على طلبة المرحلة الجامعية.
5. العينة : تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة ؛ إذ كانت (420) طالباً وطالبة في دراسة اسود (2021)، و (153) مديراً ومشرفاً في دراسة عاجل ، واحمد ( 2023 ) ، وكانت (367) طالباً وطالبة في دراسة المنزل ، والمعلم (2023) أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من ( ) طالباً وطالبة .
6. المتغير التابع : تباينت الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع فقد كان في دراسة اسود (2021) في مهارات القرن الواحد والعشرين ، ودراسة عاجل ، واحمد ( 2023 ) في مهارات التفكير المنتج ، في حين دراسة المنزل ، والمعلم ( 2023 ) في التحصيل الدراسي ، أما الدراسة الحالية في الذكاء اللغوي .

### الفصل الثالث :

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينته

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي (الارتباطي) كونه منهجاً يتناسب مع أهداف وطبيعة البحث الحالي للتوصل إلى نتائج الدراسة عن طريق دراسة العلاقة بين متغيرات البحث ، إذ تصنف البحوث الارتباطية ضمن البحوث الوصفية ، لأنها تصف الحالة الراهنة ، وأن البحوث الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً ، لأن الغرض من جمع البيانات هو تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها ببعض الآخر ( أبو علام ، 2001 : 279).

#### - مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من (140) طالباً وطالبة من طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية الحكومية ( النهارية ) للعام الدراسي 2024-2025 المرحلة الثالثة والبالغ عددها ( 5 ) جامعات عراقية ( بابل ، بغداد - ابن رشد ، كربلاء ، ديالى ، المثنى ) ، وثم الحصول على اعداد الطلبة من إدارة اقسام الكليات المذكورة أعلاه والبالغ عددهم (810) طالباً وطالبة ، إذ بلغ عدد الطلبة في جامعة بابل (82) طالباً وطالبة ، وفي جامعة بغداد -ابن رشد بلغ عدد الطلبة (175) طالباً وطالبة ، وفي جامعة كربلاء بلغ عدد الطلبة (190)، وفي جامعة ديالى بلغ عدد الطلبة (300) طالباً وطالبة ، اما في جامعة المثنى فبلغ عدد الطلبة ( 63 ) طالباً وطالبة ، وجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

| النسب<br>المئوية | المجموع | الجنس |      | الجامعة         |
|------------------|---------|-------|------|-----------------|
|                  |         | اناث  | ذكور |                 |
| %10              | 82      | 54    | 28   | بابل            |
| %22              | 175     | 103   | 72   | بغداد - ابن رشد |
| %23              | 190     | 128   | 62   | كربلاء          |
| %37              | 300     | 234   | 66   | ديالى           |
| %8               | 63      | 37    | 26   | المتى           |
| %100             | 810     | 556   | 254  | المجموع         |

عينة البحث :-

اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي (447) طالباً وطالبةً من مجتمع البحث ، بواقع (82) يمثل عينة الكليات التي تم اختيارها ، كما مبين في جدول (5)

جدول (5)

| النسب<br>المئوية | المجموع | الجنس |      | الجامعة         |
|------------------|---------|-------|------|-----------------|
|                  |         | اناث  | ذكور |                 |
| %19              | 82      | 54    | 28   | بابل            |
| %39              | 175     | 103   | 72   | بغداد - ابن رشد |
| %42              | 190     | 128   | 62   | كربلاء          |
| %100             | 447     | 285   | 162  | المجموع         |

ثالثاً : تحديد عينة الطلبة :

تألقت العينة الاساسية من (340) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة من اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية ( بابل ، بغداد - ابن رشد ، كربلاء ) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب حسب الجنس ( ذكور - اناث) والتي يمكن حسابها على وفق معادلة كوكرن ، واستعمال النسب المئوية بواقع (108) للذكور ، و (232) للإناث ، وجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)  
عينة البحث الأساسية لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية

| النسب<br>المئوية | المجموع | الجنس |      | الجامعة         |
|------------------|---------|-------|------|-----------------|
|                  |         | اناث  | ذكور |                 |
| 24%              | 82      | 54    | 28   | بابل            |
| 38%              | 130     | 82    | 48   | بغداد - ابن رشد |
| 38%              | 128     | 70    | 58   | كربلاء          |
| 100%             | 340     | 206   | 134  | المجموع         |

رابعاً: أدوات البحث:

#### 1. مهارات التفكير المنتج

قامت الباحثة باستعمال الاستبانة التي تبنتها من الباحثان ( عاجل ، ومراد ) (2023) والتي تتكون من (28) فقرة ملحق (2) كأداة للبحث ، إذ تتحدد بطبيعة البحث ، ومستلزماته ، لان استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج صحيحة ، ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مهارات التفكير المنتج وعلاقتها بالذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية .

#### أ. صدق الاستبانة :

يُعدّ الصدق من أكثر الصفات اللازمة للاختبار لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها ( عطوي ، 2000 : 137 ) ، بغية التثبت من صدق الاستبانة الذي تبنتها الباحثة من الباحثان ( عاجل ، ومراد ) (2023) والتي تتكون من (28) فقرة ، عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، لإبداء آرائهم السديدة وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات وسلامة بنائها وتغطيتها ، إذ بلغ عدد الخبراء (تسعة ) خبيراً ، ملحق (1) ، اذا قامت الباحثة بأجراء بعض التعديلات الطفيفة على الاستبانة ، فتكونت الاستبانة من (28) فقرة شملت مهارات التفكير المنتج ، ملحق (2) .

**صدق الاتساق الداخلي :** يتحقق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة في الاستبانة ومجموع درجات الاستبيان ككل ، كذلك معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ، وبين مجموع درجات المجال الذي تنتمي اليه، وقد تم التأكد من توافر الصدق الداخلي في الاستبانة عن طريق عرضها على عينة مكونة من ( ) طالباً وطالبة ، وبعد تحليل النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وقد تبين أن الاستبانة بجميع فقراتها تتصف بصدق الاتساق الداخلي كما مبين في جدول (7) .

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

| ت   | اسم المجال | رقم المجال بـ : |           | قيم معامل الارتباط لكل فقرة بـ : |               |
|-----|------------|-----------------|-----------|----------------------------------|---------------|
|     |            | المجال          | الاستبانة | مجالها                           | المجموع الكلي |
| .1  | الطلاقة    | 1               | 1         | 0.52                             | 0.63          |
| .2  |            | 2               | 2         | 0.44                             | 0.63          |
| .3  |            | 3               | 3         | 0.35                             | 0.53          |
| .4  |            | 4               | 4         | 0.42                             | 0.91          |
| .5  |            | 5               | 5         | 0.51                             | 0.45          |
| .6  |            | 6               | 6         | 0.38                             | 0.72          |
| .7  | المرونة    | 7               | 1         | 0.64                             | 0.47          |
| .8  |            | 8               | 2         | 0.48                             | 0.85          |
| .9  |            | 9               | 3         | 0.41                             | 0.75          |
| .10 |            | 10              | 4         | 0.71                             | 0.48          |
| .11 |            | 11              | 5         | 0.36                             | 0.40          |
| .12 | الاصانة    | 12              | 1         | 0.82                             | 0.75          |
| .13 |            | 13              | 2         | 0.49                             | 0.43          |
| .14 |            | 14              | 3         | 0.89                             | 0.61          |
| .15 |            | 15              | 4         | 0.74                             | 0.62          |
| .16 |            | 16              | 5         | 0.39                             | 0.60          |
| .17 |            | 17              | 6         | 0.52                             | 0.89          |
| .18 | التفسير    | 18              | 1         | 0.51                             | 0.61          |
| .19 |            | 19              | 2         | 0.38                             | 0.46          |
| .20 |            | 20              | 3         | 0.42                             | 0.87          |
| .21 |            | 21              | 4         | 0.81                             | 0.51          |
| .22 |            | 22              | 5         | 0.46                             | 0.53          |
| .23 | الاستنتاج  | 23              | 1         | 0.71                             | 0.62          |
| .24 |            | 24              | 2         | 0.90                             | 0.46          |
| .25 |            | 25              | 3         | 0.51                             | 0.53          |
| .26 |            | 26              | 4         | 0.91                             | 0.88          |
| .27 |            | 27              | 5         | 0.48                             | 0.73          |
| .28 |            | 28              | 6         | 0.90                             | 0.78          |

## ثبات الاستبانة:-

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وفي حدود زمن بين اسبوع واسبوعين ، إذ ان قلة المدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنمو الأفراد ومن ثم يتغير أدائهم ( داود ، 1990 : 122 ) ، ولمعرفة ثبات اداة الدراسة تم اجراء اختبار الفا كرونباخ بصورة منفردة ولجميع متغيرات اداة الدراسة، إذ تبين ان قيمة الثبات لأداة الدراسة (0.80) وقيمة الثبات بصورة منفردة لكل متغير كما موضح في الجدول (5) ، وبهذا تعد قيمة الفا كرونباخ ثابتة بدرجة كبيرة ، وهذا يدل على ان اداة الدراسة مناسبة ويمكن تطبيقها بثقة.

## 2. الذكاء اللغوي :-

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس الذكاء اللغوي والذي تكون من (30) فقرة امام كل فقرة خمس بدائل (وافق بشدة، وافق، متردد، لا اوافق، لا اوافق بشدة ) ملحق (3) .

## صدق الأداة :

لا تعد الاداة صادقة الا عندما تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ( جابر ، 2008 : 271 ) ، وللتحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري ، عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية النفسية البالغ فقراته (30) فقرة بصيغتها الأولية ، لإبداء آرائهم السديدة وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات وسلامة بنائها وتغطيتها ، إذ بلغ عدد الخبراء (اثني عشر) خبيراً ، ملحق (1) ، وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات المحكمين وآرائهم عُذِل عددٌ من الفقرات، وبقيت فقرات الاختبار بعدها المذكور (30) فقرة ، واصبحت الاداة صالحة للتطبيق .

## ثبات المقياس :-

يعرف ثبات المقياس بأنه:الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتا اذا اعطى نتائج متسقة عند اعادة تطبيقه ( العجيلي ، 2001: 78) . ، وهذا يعني أن الاختبار يكون على درجة كبيرة من الدقة والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص (أبو حطب ، 1980 : 77) . وقد تم استخراج الثبات لمقياس الدافعية بطريقتين هما:

## 1. طريقة الفا كرونباخ:

إن استخراج الثبات يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد وعلى كل فقرة من فقرات المقياس ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس وهذا ما أشار إليه كل من (ثورندايك وهيجن ) ، ( العبيدي ، 2005 : 104 ) ، وبهذا فقد قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ على المقياس ، إذ ظهر ان معامل ثبات مقياس الدافعية بهذه الطريقة يساوي (0.13) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

## 2. طريقة التجزئة النصفية:

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرق الشائعة في المقاييس النفسية لان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يبين مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الخاصية المراد قياسها ( Ebel, 2009 : 140 ، R.I. ، Frisbie ) وفي هذه الطريقة يتم تطبيق صورة واحدة من المقياس ولمرة واحدة، ثم يتم تقسيم درجات المقياس الى نصفين على اساس الفقرات الفردية والزوجية واستخراج الثبات بين النصفين بمعامل ارتباط بيرسون (0.68) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون بلغ (0.73) ويمثل هذا معامل ثبات جيد.

### ت التطبيق الاستطلاعي للمقياس:-

طبقت الباحثة المقياس بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية بتاريخ 22 / 5 / 2025 ، هدفت الباحثة من تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية إلى :

- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، وجدت الباحثة أن أسرع طالباً وطالبةً أكملوا الإجابة بـ(40) دقيقة ، وأبطأ طالباً أو طالبةً من اقسام اللغة العربية أكمل الإجابة بـ (52) دقيقة ، ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الثاني} + \dots + \text{زمن إجابة الطالب الأخير} = 46 \text{ دقيقة}$$

عدد الطلبة الكلي

فأوضح للباحثة أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلبة للإجابة عن الاختبار كان ( 46 ) دقيقة .

### 3. تطبيق الأداة على العينة الأساسية :

بعد ان أكملت الباحثة الإجراءات اللازمة لأداتي البحث والتحقق من مؤشرات الصدق الذكاء اللغوي وثباته تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الأساسية البالغ عددهم (340) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية ، ووزعت الباحثة مقياس مهارات التفكير المنتج ومقياس الذكاء اللغوي على الطلبة وطلبت منهم ان يجيبوا على فقراته، وأوضحنا ان الإجابات تكون سرية لأغراض البحث العلمي فقط، وكانت الإجابة وضع علامة (√) تحت البديل المناسب ، واستمرت مدة التطبيق على عينة البحث الأساسية لمدة ( 10 ) يوماً ، بدأ من تاريخ ( 22 / 10 / 2024 ) ولغاية ( 2025 / 5 / 22 ) .

حادي عشر: الوسائل الإحصائية :

| ت | الوسيلة الإحصائية   | استعمالها   |
|---|---|---|
| 1 | معامل الفا كرونباخ  | لاستخراج قيمة معامل الثبات للمقياس                                    |
| 2 | مربع كاي  | يستعمل لمعرفة دلالة اراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات أداة البحث . |
| 3 | ارتباط بيرسون   | إعادة الاختبار.   |
| 4 | الوسط المرجح والوزن المئوي                                | لحساب فقرات الاختبار الصعبة في الذكاء اللغوي                          |
| 5 | معادلة تمييز الفقرة                                       | استعمل لحساب قوى تمييز فقرات اختبار الذكاء اللغوي .                   |
| 6 | الاختبار التائي ( T-Test ) ذو النهائيين لعينيتين مستقلتين | لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس والتعرف على دلالة الفروق      |

### شكل (1)

شكل يوضح الوسائل الإحصائية واستعمالاتها

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها مهارات التفكير المنتج وعلاقتها بالذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية ، ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضيات البحث .

أولاً :- عرض نتيجة اختبار مهارات التفكير المنتج :

تبين للباحثة بعد تحليل إجابات افراد عينة البحث البالغ عددهم (340) طالباً وطالبةً من اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية على فقرات الاستبانة التي تبنتها الباحثة من (عاجل ومراد 2023) ، ومن ثم حساب المستوى العام لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات التفكير المنتج كل من (التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ) ، وباستعمال الاختبار التائي لمهارات التفكير المنتج ، كما مبين في الجدول (8)

#### جدول (8)

الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لاستبانة مهارات التفكير المنتج.

| مهارات التفكير المنتج | عينة الدراسة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية        |                       |
|-----------------------|--------------|---------------|-------------------|---------|-------------|-----------------------|-----------------------|
|                       |              |               |                   |         |             | الجدولية              | المحسوبة              |
| التفكير التأملي       | 340          | 3.85          | 0.90              | 8.405   | 338         | 1.980                 | 3.857                 |
|                       |              | 3.17          | 0.67              | 5.381   |             | 2.000                 | 5.364                 |
| تفكير النظم           |              |               |                   |         |             |                       |                       |
| المجموع الكلي         |              | 7.02          | 1.05              | 13.786  |             | خطأ! ارتباط غير صحيح. | خطأ! ارتباط غير صحيح. |

يتضح من جدول (8) أعلاه أنّ الوسط الحسابي الكلي لمهارات التفكير المنتج (7.02) على الاستبانة التي اجبوا عليها طلبة اقسام اللغة العربية وبتباين كلي مقداره (13.786) ، اما الانحراف المعياري الكلي فقد بلغ (1.05) وبدرجة حرية (338) موزعة على نوعين من مهارات التفكير المنتج في ( التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ) ، فتبين ان الوسط الحسابي لمهارة التفكير الناقد مقداره ( 3.85 ) ، وبانحراف معياري مقداره ( 0.90 ) ، وبتباين مقداره ( 8.405 ) ثم طبقت الباحثة القيمة التائية وظهر ان افراد عينة الدراسة لديهم ممارسة مرتفعة للتفكير الناقد اذ بلغت القيمة المحسوبة (3.857) والقيمة الجدولية (1.980) وبدرجة حرية (338) ، اما مهارة التفكير الإبداعي ان الوسط الحسابي بلغ مقداره ( 3.17 ) ، وبانحراف معياري مقداره (0.67) ، وبتباين مقداره ( 5.381 ) ثم طبقت الباحثة القيمة التائية ، وظهر ان افراد عينة الدراسة لديهم ممارسة مرتفعة لمهارة التفكير الإبداعي اذ بلغت القيمة المحسوبة (5.364) والقيمة الجدولية (2.000) وبدرجة حرية (338) .

ثانياً :- عرض نتيجة اختبار الذكاء اللغوي:

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في مقياس الذكاء اللغوي الذي أعدته الباحثة اذ بلغ (30) فقرة وبانحراف معياري مقداره (4.26) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط بين طلبة اقسام

اللغة العربية في الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (52) درجة وحد ان هناك فرقا احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول (9)

#### جدول (9)

المتوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة لعينة طلبة اقسام اللغة العربية في الذكاء اللغوي

| المتغير       | حجم العينة | الوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | التباين | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة عند (0,05) |
|---------------|------------|---------------|--------------|-------------------|---------|----------------|----------|--------------------------|
|               |            |               |              |                   |         | المحسوبة       | الجدولية |                          |
| الذكاء اللغوي | 340        | 56.96         | 52           | 4.26              | 18.157  | 4,344          | 2,000    | دال احصائياً             |

يتضح من الجدول (9) أنّ الوسط الحسابي الكلي للذكاء اللغوي (56.96) على الاستبانة التي اجيبوا عليها طلبة اقسام اللغة العربية وبتباين كلي مقداره (18.157) ، وبانحراف معياري مقداره (4.26) ثم طبقت الباحثة القيمة التائية وبلغت القيمة المحسوبة (4.344) والقيمة الجدولية (2.000) وهذا يشير الى ارتفاع الذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية.

ثالثاً : العلاقة بين التفكير المنتج والذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية

أ. هل هناك علاقة بين التفكير المنتج والذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية ؟.

للتحقق من هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات طلبة اقسام اللغة العربية لعينة الدراسة البالغة (340) طالباً وطالبة في مقياس التفكير المنتج وبين درجاتهم في مقياس الذكاء اللغوي وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.43) ، ومن ثم استخراج القيمة التائية المحسوبة ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (5.582) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين بان هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير المنتج والذكاء اللغوي عند عينة الدراسة ، و جدول (10) يبين ذلك .

#### جدول (10)

معامل الارتباط بين التفكير المنتج والذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية

| العلاقة                             | عدد عينة الدراسة | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة عند (0,05) |
|-------------------------------------|------------------|---------------------|----------------|----------|--------------------------|
|                                     |                  |                     | المحسوبة       | الجدولية |                          |
| التفكير المنتج لمعرفة الذكاء اللغوي | 340              | 0.43                | 5.582          | 1.960    | توجد علاقة ارتباطية      |

وتعزوا هذه النتيجة بأن طلبة اقسام اللغة العربية يقومون بعمليات التفكير الذهنية عن طريق التخطيط الناجح لتحقيق الهدف بشكل واعي مما يؤدي الى زيادة الذكاء اللغوي .

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة اقسام اللغة العربية في استعمال التفكير المنتج وفقاً لمتغير الجنس ؟.

إن البيانات الإحصائية تشير الى انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمهارات التفكير المنتج لطلبة اقسام اللغة العربية لعينة الدراسة من الذكور بواقع (134) طالباً والمتوسط لمهارات التفكير المنتج لطلبات اقسام اللغة العربية من الاناث بواقع (206) طالبةً ، اذ بلغ متوسط درجات الذكور (92.43) وبانحراف معياري (9.46) ، وبتباين مقداره (98.492)، اما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث فقد بلغ (94.30) وبانحراف معياري مقداره (9.24)

، وبتباين مقداره (88.736) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينين مستقلتين وجد الباحثان ان القيمة التائية تساوي (1.970) وهي اقل من الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (158) كما مبين في الجدول (11)

### جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة اقسام اللغة العربية في مهارات التفكير المنتج لمتغير الجنس

| المتغير | عينة الدراسة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |                       | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|---------|--------------|---------------|-------------------|---------|-------------|----------------|-----------------------|--------------------------|
|         |              |               |                   |         |             | الجدولية       | المحسوبة              |                          |
| الجنس   | الذكور       | 134           | 92.43             | 9.46    | 98.492      | 158            | خطأ! ارتباط غير صحيح. | 2.000                    |
|         | الاناث       | 206           | 94.30             | 9.42    | 88.736      | 158            | خطأ! ارتباط غير صحيح. | 2.000                    |

وتعزو هذه النتيجة بان مستويات طلبة اقسام اللغة العربية العقلية بين الذكور والاناث كانت متقاربة مما يدل على بان مهارات التفكير المنتج تتطور مع التقدم العلمي للمتعلم.

- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طلبة اقسام اللغة العربية في مستوى الذكاء اللغوي وفقا لمتغير الجنس؟  
تشير البيانات الإحصائية الى ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمستوى الذكاء اللغوي لطلبة اقسام اللغة العربية لعينة الدراسة من الذكور بواقع (134) طالباً والمتوسط لمستوى الذكاء اللغوي لطالبات اقسام اللغة العربية من الاناث بواقع (206) مدرسة، اذ بلغ متوسط درجات الذكور (58.59) وبانحراف معياري (7.46) ، وبتباين مقداره (55.652)، اما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث فقد بلغ (59.42) وبانحراف معياري مقداره (7.22) ، وبتباين مقداره (52.128) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينين مستقلتين وجد الباحثان ان القيمة التائية تساوي (0.870) وهي اقل من الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (158) كما مبين في الجدول (12)

### جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة اقسام اللغة العربية في الذكاء اللغوي لمتغير الجنس

| المتغير | عينة الدراسة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |                       | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|---------|--------------|---------------|-------------------|---------|-------------|----------------|-----------------------|--------------------------|
|         |              |               |                   |         |             | الجدولية       | المحسوبة              |                          |
| الجنس   | الذكور       | 134           | 58.59             | 5.46    | 41.732      | 158            | خطأ! ارتباط غير صحيح. | 0.870                    |
|         | الاناث       | 206           | 59.42             | 7.22    | 52.128      | 158            | خطأ! ارتباط غير صحيح. | 1.960                    |

وتعزو هذه النتيجة بان مستويات طلبة اقسام اللغة العربية العقلية بين الذكور والاناث كانت متقاربة مما يدل على ان الذكاء اللغوي تؤدي الى ان وظيفة التدريس تكوى على مستوى عالي سواء اكان في الجانب المادي أو الجانب المعنوي.

**تفسير النتائج :-**

اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنتج والذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى :

1. أن التفكير المنتج له أثرٌ واضحٌ في الذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية ؛ وذلك عن طريق خلق روابط جديدة تعمل على كشف المضامين الفكرية والتربوية واللغوية.
2. أضفى التفكير المنتج على مستوى الذكاء اللغوي ترابطاً فكرياً في زيادة الخبرات والمهارات التي يكتسبها طلبة اقسام اللغة العربية .
3. أنّ التفكير المنتج زاد من نشاط الطلبة الحركية في ممارسة استعمال المهارات الأساسية المكتسبة ، والتي تزيد من عمليات الربط الذهني بين الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة .
4. أوكد التفكير المنتج على زيادة النشاط العقلي عند الطلبة ، مما يساعدهم على مواجهة الصعوبات في اثناء عملية التعلم .

**الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث يُمكن أن تستنتج الباحثة ما يأتي :**

1. إنّ استعمال مهارات التفكير المنتج قد ساعد طلبة اقسام اللغة العربية على رفع كفاية التدريس عن طريق تنظيم المهارات واستعمالها في مواقف تعليمية مختلفة .
2. إنّ مهارات التفكير المنتج تعمل على تنشيط الخبرات المخزونة عند الطلبة ، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية من طريق الذكاء اللغوي.
3. إنّ طلبة اقسام اللغة العربية يحتاجون الى تحسين مهارات التفكير المنتج التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم الذهنية .

**التوصيات :-**

4. ضرورة اعتماد مهارات التفكير المنتج ، لما لها من فاعلية في الذكاء اللغوي.
5. ضرورة تشجيع الطلبة بشكل فاعل استعمال مهارات التفكير المنتج.
6. تعريف طلبة اقسام اللغة العربية بمهارات التفكير المنتج والعمل عليها من طريق المناهج الدراسية المقرر تدريسها.

**المقترحات : تقترح الباحثة الاتي :**

3. إجراء دراسة لمعرفة مهارة التفكير المنتج على الطلبة في تخصصات مختلفة ، لان البحث اقتصر على طلبة اقسام اللغة العربية. .
4. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تجري على في عموم العراق.

المصادر :

- ❖ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين (ت 711 هـ) . لسان العرب . ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، ط2 ، ج10 ، مادة مهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1990 .
- ❖ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، ط3 ، المجلد 1، 2، 4، 14، دار صادر ، بيروت ، 2003.
- ❖ اسود ، رافع مطلق : التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد (63) ، العراق ، 2021 .
- ❖ جاردنر، هوارد : أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة (ترجمة: محمد الجبوسي) مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، 2004 .
- ❖ حسين، محمد عبد الهادي : تربيوات المخ البشري. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- ❖ الخفاف، أيمن عباس : الذكاءات المتعددة (برنامج تطبيقي)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، 2011 .
- ❖ خوجة ، خديجة ، آلاء سامي سعيد شاولي : تجربة بعض المدارس الأهلية في تطبيق برامج الكورت في مدينة جدة، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء العربي الأول لخبراء الكورت، عمان، الأردن، 2006.
- ❖ رزوقي ، رعد مهدي ، ورفيق محمد نبيل، وسالم داود ضياء : سلسلة التفكير وأنماطه - الجزء الرابع ، دار الكتب العلمي ، بيروت ، 2018 .
- ❖ رضوان ، يوسف: فاعلية برنامج قائم على أبعاد التعلم عند مارزانو لتنمية مهارات التفكير المنتج في مادة الرياضيات لدي طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة : 2016.
- ❖ رمضان ، عادل طاهر : أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الث انوي المتأخرين دراسي ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر ، 2011 .
- ❖ شاهين ، إبراهيم محمد عبد الهادي. مهارات التفكير المنتج المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساس بفلسطين ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة الاسلامية بغزة ، (2) (28) 850-865 ، 2020 .
- ❖ الشهري ، ظافر بن فراج: مهارات التفكير المنتج السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوي اكتسابها لدي طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢٦).٦ ، 2018 .
- ❖ عاجل ، ساره طعمه، واحمد عبد الرضا مراد : مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المادة ، مجلة أبحاث ميسان ، العدد (38) ، ( 307-278 ) ، المجلد ، ميسان ، العراق ، 2023 .
- ❖ عامر، طارق عبد الرؤوف : الذكاءات المتعددة. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2008 .
- ❖ عطية ، محسن عطية: التعلم أنماط ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .
- ❖ عفانة ، عزو إسماعيل ، ويوسف إبراهيم الجيش : التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .

- ❖ فضالة، صالح علي، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار اسامة للنشر، عمان، 2010.
- ❖ الفيل، حلمي محمد حلمي : تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية ، مجلة التربية ، ( 177) ، 12-72 ، مصر ، 2018 .
- ❖ المنزل ، ساره محمد خليل ، ومعمر الهوارنه : الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى عينة من طلبة التعليم الاساسي ( حلقة ثانية ) في مدينة درعا ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية - 38 - العدد الرابع ( 461-489) ، 2022.
- ❖ Edwards, Ebert ,“The Cognitive Spiral”: Creative Thinking and Cognitive Processing, th J. of Creative Bh. (28) 4,2012.
- ❖ Gardner , Howard: Frames of Mind. The theory of Multiple Intelligences. New York . Basic Books, 1983.
- ❖ Guzey, s., & Jung, J. Productive Thinking and Science Learning in biological mathematics for developing deep understanding Group Work in Mathematics,September, 2021.
- ❖ Hurson, T. Think Better: Innovators guide to productive thinking (your company’s future depends on it and so does yours) by The McGraw-Hill Companies, 2008.
- ❖ Murtianto,Y., Muhtarom, M., Nizaruddin, N. & Suryaningsih, S. Exploring Students' Productive Thinking in Solving Algebra Problem, TEM Journal, 8(4), 2019 .

### ملحق (1) اسماء الخبراء والمحكمين

| ت  | أسماء الخبراء         | مكان عملهم                                 | التخصص                    | أ | ب | ج |
|----|-----------------------|--|---------------------------|---|---|---|
| 1  | أ. د . صالح كاظم عجيل | جامعة بابل – كلية الآداب                   | اللغة العربية             | * | * | * |
| 2  | أ.د هاشم جعفر         | جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية | اللغة العربية             | * | * | * |
| 3  | أ.د. حسين ربيع حمادي  | جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية | قياس وتقويم               | * |   |   |
| 4  | أ.د. جؤذر حمزة        | جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| 5  | أ.د. سيف طارق حسين    | جامعة بابل – كلية التربية الأساسية         | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| 6  | أ.د بسام عبد الخالق   | جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| 7  | أ.د. امين عبيد جيجان  | جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية | اللغة العربية             | * | * | * |
| 8  | أ.د. حمزة هاشم محييد  | جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| 9  | أ.د. رغد سلمان علوان  | جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |
| 10 | أ.م.د وفيه جبار محمد  | جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية | طرائق تدريس اللغة العربية | * | * | * |

ملحق ( )

| ت   | الفقرات  | أوافق بشدة | لا أوافق |
|-----|--|------------|----------|
| 1.  | يعطي المتعلمين الحرية للتعبير عن افكارهم من دون قيود   |            |          |
| 2.  | يشجع المتعلمين على طرح اكبر عدد من المرادفات للحقائق والمفاهيم العلمية الواردة في الدرس.       |            |          |
| 3.  | يحث المتعلمين على ذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات للمفاهيم والأجهزة العلمية الواردة في الدرس. |            |          |
| 4.  | يدرب المتعلمين على ممارسة مهارات العصف الذهني  |            |          |
| 5.  | يقدم مواقف تعليمية تستدعي طرح افكار وحقائق ومفاهيم متعددة                                      |            |          |
| 6.  | يحث المتعلمين على ايجاد اكبر عدد من التعريفات للمفردات العلمية الواردة بالدرس.                 |            |          |
| 7.  | يدرب المتعلمين على حل المشكلات بأكثر من طريقة.   |            |          |
| 8.  | يزيد من قدرة المتعلمين على تغيير مسار تفكيرهم من وقت لآخر.                                     |            |          |
| 9.  | يمنح المتعلمين الوقت الكافي لعرض افكارهم بطرق متعددة والتحقق منها بأساليب متنوعة.              |            |          |
| 10. | ي طرح اسئلة مفتوحة تحفز تفكير المتعلمين لتوليد حلول متنوعة للمشكلة المعروضة.                   |            |          |
| 11. | يشجع المتعلمين على ذكر امثلة متنوعة منتمية للمفاهيم العلمية الواردة بالدرس.                    |            |          |
| 12. | يدرب المتعلمين على اكتشاف حقائق ومفاهيم علمية مرتبطة بموضوع الدرس.                             |            |          |
| 13. | يوجه المتعلمين على تسجيل افكارهم وحلولهم المطروحة ليتم مناقشتها فيما بعد والافادة منها.        |            |          |
| 14. | يحث المتعلمين على تحويل موضوع الدرس لموقف ابداعي على شكل قصة او رسم او موقف تمثيلي.            |            |          |
| 15. | يدرب المتعلمين على اعادة صياغة الفكرة الرئيسية موضوع الدرس بلغتهم الخاصة.                      |            |          |
| 16. | يشجع افكار المتعلمين المثمرة ويعززها .   |            |          |
| 17. | يستثير انتباه المتعلمين ودافعيتهم بمشكلات علمية تستدعي توليد افكار وحلول تنسم بالجدة والاصالة  |            |          |
| 18. | يدرب المتعلمين على تتبع الحقائق والمفاهيم العلمية وتفسيرها.                                    |            |          |
| 19. | يفسر القضايا المتعددة للموقف التعليمي علمياً .   |            |          |
| 20. | يتأمل في تفسيرات المتعلمين لبعض الظواهر والقضايا العلمية المعروضة بالدرس.                      |            |          |
| 21. | يستعمل الاساليب وطرائق التدريس المنتمية للتفكير.   |            |          |
| 22. | يوازن بين المعلومات المقدمة من المتعلمين ليصل بهم الى فهم اعمق.                                |            |          |
| 23. | يحث المتعلمين على التفكير في الحلول المطروحة قبل تعميمها.                                      |            |          |

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
|  |  |  | 24. يقارن بين النتائج المقدمة من المتعلمين للوصول الى حقائق واستنتاجات مقبولة علميا .            |
|  |  |  | 25. يطلب من المتعلمين ايراد امثلة لتعميمات معينة تساعدهم على التدرج في الفهم من العام الى الخاص. |
|  |  |  | 26. يحث المتعلمين على التفكير بشكل مستقل بعيدا عن أفكار الآخرين .                                |
|  |  |  | 27. يحث المتعلمين على الابتعاد عن التعميمات والاستنتاجات المطلقة قبل التأكد من مصداقيتها.        |
|  |  |  | 28. يربط بين معارف المتعلمين السابقة والجديدة للانطلاق منها في بناء استنتاجات اعمق.              |